حجابا للنور الكاشف عن المعنى القوة الحافظة
ومي الحافظ للمعاني الالية تدركها القوة الوهمية
كالخزانة لها ونسبتها الى الوهمية نسبة الخيال الى
الحس المشترك والقوة الانسانية تسمى القوة العقلية
فباعتبار ادراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الايجابية
او السلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظري فباعتبار
استنباطها للصناعات الفكرية وقوتها للراي
والمشورة في الامور الجزئية يسمى القوة العملية والعقل
العملي القول هو اللفظ المركب في القضية الملفوظة
او المفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة القول
الموجب العلم هو التزام ما يلزم من المعلل مع بقاء الخلاف
اصل الصوم شرط مثاله قولان في كل شرط تعيين وصفه مستدلا
تعيين ح
بان معنى العبادة كذا وهو معترف به الاصل معترف به
ان ح الوصف بخلاف كل واحد منها ما ذكره فنقول هذا
الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا تعيين رمضان
ان ح
لابد منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق
الصوم فلا يحتاج الى تعيين الوصف نقض اجمالا وحلا
قول موجب العلة لان الشافعي الزمنا بتعليله
اشتراطنا التعيين وظهر كالنزاع موجب تعليله
حيث

حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق
تعيينا بقي الخلاف بحاله العوامع كل ما يقع الانسان
عن مقتضيات الطبع والنفس والطبع وتردعه
عنها وهي الاحداثات الانسانية والتاييدات الالهية
لاهل العناية في السير الى الله تعالى الفقيه ما
يكون ممنوعا لجزئه القياس قول مؤلف من قضايا
اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر كقولنا العالم
متغير وكل متغير حادث فانه قول مركب فقضيتين اذا
سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث وهذا عند
المنطقيين وعند اهل الاصول القياس ابانة مثل
حكم المذكور من بمثل علته في الاخر واختار لفظ الابانة
دون الاثبات لان القياس مظهر للحكم لا مثبت وذكر
مثل الحكم ومثل العلة احترازا عن لزوم العقل باشتمال
الاوصاف واختار لفظ المذكور بين يشمل من الموجود
وبين المعدوم وبين اعلم ان القياس اما جلي وهو ما
تسبق اليه الافهام واما خفي وهو ما لكون بخلافه
وتسمى الاستحسان لكنه اعم من القياس الخفي فان كل
قياس خفي استحسان وليس كل استحسان قياسا
خفيا لان الاستحسان قد يطلق على ثبت بالنص

Copyright © King Saud University